كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية

إعـداد

محمد عبد الرحيم علي عبد العال

﴿ المجلد الأول– العدد الثالث – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

تسعى الجامعات إلى تحسين وتجويد الإنتاج العلمي بصورة مستمرة من أجل تحقيق التميز والتنافسية على المستوى العالمي ، من هنا فإن الجامعات ملزمة بتوفير متطلبات معينة للأداء البحثي لكل من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تخصصاتهم العلمية ؛ لذا نجد أن اللوائح التنظيمية تركز على الأداء البحثي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من خلال نشر البحوث العلمية في المجلات الدولية الرصينة لمواجهة المشكلات التنموية والاجتماعية والاقتصادية والإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية ، حيث يرتبط مجتمع المعرفة بمعدلات النشاطات المعرفية الموجودة في كافة المصادر التي تنتج عنها المعرفة ، وإمكانيات الحصول على المعلومات و القدرة على استخدامها بكفاءة و تسخيرها في خدمة ولتحقيق أهداف معينة ومحددة حتى يتم الارتقاء بحياة الإنسان وحفظ كرامته.

ولقد فرض مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم الجامعي أن تعيد تغيير سياستها وبرامجها التعليمية والبحثية ، حيث أصبحت قدرات وكفاءات مؤسسات التعليم الجامعي تقاس بأعداد الأبحاث العلمية المنشورة على المستويين الدولي والمحلي والتي تسهم في تنمية المجتمع ، فأصبحت المعرفة ذات تأثير واضح على حياة المجتمعات الإنسانية ؛ وذلك لأن المعلومات تمثل موردًا من الموارد الاقتصادية(زياد بركات ، كفاح حسن ، ٢٠٠٩م:١١٣) ، من هنا أصبحت المعرفة بعداً ضروريًا في مجتمع المعرفة(Cortese, D.,2003:19) ، حيث إن مجتمع المعرفة لديه القدرة على تأسيس البنية التحتية اللازمة لنقل المعلومات و العلوم و توصيلها (Slaus , 2007:987).

وتوضح المنظمة الدولية للتنمية والتعاون الاقتصادي(**OECD**) أن مؤسسات التعليم الجامعي يمكنها بناء مجتمع المعرفة من خلال القيام بأربع مهام رئيسة تتمثل في: نشر واستخدام المعرفة من خلال التفاعل مع المستخدمين للمعرفة ، وبناء قواعد المعرفة من خلال البحث والتطوير ، وصون المعرفة من خلال المحافظة عليها ونقلها بين الأجيال ، وتشكيل رأس المال البشري من خلال توفير الفرص التعليمية والتدريبية للأفراد في المجتمع لسد احتياجاته(OECD, 2008:2).

ويعد النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عملية إنتاج وإصدار المعلومات والبيانات بأشكال متعددة من خلال توزيع الكتب والصحف والمجلات ، ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة اتسعت عملية النشر العلمي لتشمل المواد الإلكترونية التي تتضمن النسخ الإلكترونية للمطبوعات من الكتب والمجلات العلمية.

وحيث إن النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يقوم على بعدين أساسيين هما: **البعد الأول:** جودة البحث ، **البعد الثاني:** كيفية الكتابة الجيدة للبحث (Linda Bol & Douglas J. Hacker,2014:40) ، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم دول العالم يرتبط بعدد الأبحاث العلمية التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على المستوى الدولي(غازي محمد وأخرون ، ٢٠١٥م:٤)

ويمثل نشر البحوث العلمية من جانب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وظيفة أساسية من وظائف مؤسسات التعليم الجامعي ، مما يؤدى إلى بناء قاعدة علمية قوية في مجال البحث والتطوير، ومن ثم تحويل المجتمع من مستهلك لما يفد إليه من معرفة إلى مجتمع منتج للمعرفة ، من خلال مؤسساته العلمية والاعتماد على قدراته البحثية الذاتية ، وذلك يساعد في بناء مجتمع معرفة ينطلق من ثوابت الثقافة الوطنية ومنفتحاً على الثقافات الأخرى ، وقادرًا على تكوين شراكات وعلاقات مع المجتمعات المحيطة.

مشكلة البحث:

تحتاج مؤسسات التعليم الجامعي في مصر إلى تطوير عملية النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؛ حيث إنهم يحققون النشر المتميز والحصول على درجات الترقية العلمية والفوز بالجوائز المحلية والإقليمية والعالمية مما يرفع من تصنيف الجامعة التي يعمل بها بين الجامعات المختلفة ، ولما شغل التصنيف العالمي للجامعات عديدًا من المتخصصين والأكاديميين دفع ذلك الجامعات إلى وضع سياسات واضحة لتشجيع الباحثين بها لتحقيق جودة البحوث العلمية ؛ لذا أصبح البحث العلمي ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، من فإن عملية نشر البحوث العلمية تتطلب تطوير معايير تتناسب مع السياق العالمي.

لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي في مصر مطالبة بأن تعمل على إتاحة النتاجات والمنشورات الفكرية والبحثية على أوسع نطاق في ضوء الأشكال المقننة عالميًا ، وإقامة الشراكات لتكثيف الروابط بين المواقع الإلكترونية وتوثيق النتاجات الفكرية في قواعد البيانات العلمية على الصعيد العالمي من أجل الارتقاء بالأداء الجامعي(مؤسسة الفكر العربي ، ٢٠١٨م:٤١).

إلا أن الواقع يشير عكس ذلك حيث تعاني مؤسسات التعليم الجامعي من تدني النشر العلمي الدولي للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؛ وذلك بسبب تدني الحوافز والمكافآت المقدمة للتميز في النشر العلمي الدولي للبحوث مما نتج عنه هجرة الأساتذة إلى الجامعات الأجنبية وإفادتها ببحوثهم وإنجازاتهم العلمية والبحثية وبالتالي المساهمة في تبوء الجامعات الأجنبية مراتب متقدمة ، وكذلك معظم البحوث العلمية باللغة العربية فقط وخاصةً في العلوم الإنسانية ، ومعاناة الباحثين في البحث عن مجلات علمية محكمة ذات معامل تأثير مرتفع في مختلف التخصصات العلمية ، وضعف الشراكة بين المراكز البحثية والمؤسسات الإنتاجية وانخفاض نسبة البحوث العلمية مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية (سيد عبد الظاهر محمود ، ٢٠١٨م: ٤١٢-٤١٣).

كما أن عملية النشر الدولي للبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مجال العلوم الإنسانية بالجامعات والمراكز البحثية المصرية مازال ضعيفًا(أمل صلاح محمود رضوان ،٢٠١٧م:٣٠) ؛ ويمكن مرجع ذلك إلى أن الجامعات المصرية تواجه عديد من الصعوبات من أشدها أن عدد المنشورات العلمية يعد من مقومات الترقية بالدرجة الأولى (مؤسسة الفكر العربي ، ٢٠١٨م:٩٢) ؛ ومن هنا يمكن القول أن تحديد متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعد من أهم الإستراتيجيات اللازمة لتحسين أوضاع الجامعات المصرية ، وذلك لأنه يعد لاعتماده كمؤشر في التصنيفات العالمية بالإضافة إلى ترجمة الأبحاث العلمية لتدخل في قواعد البيانات الأجنبية ليتم الاستشهاد بها(سيد عبد الظاهر محمود ، ٢٠١٨م:٤٠٩-٤١٠).

لذا أوصى بعض الباحثين بتطوير النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وزيادة أعداد المجلات الصادرة سنويًا واختيار محكمين يتمتعون بالنزاهة والموضوعية ، ويلتزمون بالمواعيد في تحكيم البحوث ، زيادة الاهتمام بالتزام الدوريات العربية بالمدة والسرعة في الرد على الباحثين باستلام بحوثهم وتحكيمها ضمن فترة زمنية محددة يبلَّغ بعدها الباحث بقبول بحثه أو رفضه ، تشجيع التعاون بين الباحثين لإجراء بحوث جماعية للتصدي للقضايا المرتبطة بحاجة المجتمع ، من خلال تشكيل لجان وفرق بحثية يرأسها عضو هيئة تدريس من رتبة أستاذ يقدم المشورة والإرشادات لأعضاء الفريق بهدف التصدي لمشكلات مجتمعية(إبراهيم أحمد الشرع ، وطلال الزعبي ،٢٠١١م:١٤١٨) ؛ وذلك لأن النشر العلمي في المجلات الرصينة ذات معامل التأثير المرتفع يساعد الجامعات على جذب كثير من الاستثمارات لدعم أنشطتها العلمية والبحثية ، كذلك يساعد الجامعات على استقطاب عدد كبير من الطلاب من البلاد الأجنبية(بضياف عبد المالك وأخرون،٢٠١٦م:٢٥٥).

حيث إن مشكلة غياب معايير علمية يحتكم إليها الباحثون في تقييم المجلات والأطروحات والرسائل العلمية يؤثر سلبا على مصداقية البحث العلمي وجودته(عبد الحفيظ سعيد مقدم،٢٠١١م:٤) ، لذا يمكن أن تتبلور مشكلة البحث في تحديد متطلبات النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية في ضوء مجتمع المعرفة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- تعرف الإطار المفاهيمي لمجتمع المعرفة وتوجهاته المستقبلية.
- تعرف الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي ، ومتطلباته.
- تحليل واقع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من خلال الأدبيات النظرية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في مدى الاستفادة التي يحققها للمستفيدين والمسئولين ، ويمكن تحديد أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- تجويد البحوث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أجل تحقيق الاستفادة منها وايصالها الى المستفيدين؛
- يعد نشر البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات من أهم المجالات التي تحتاج إلى الدراسة والتدقيق؛ لذا فإن البحث الحالي يفتح عديد من الموضوعات البحثية أمام الباحثين؛
- يساعد البحث القيادات الجامعية في التخلي عن الروتين ، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على نشر البحوث العلمية في المجلات العالمية المرموقة؛
- يسهم في مواجهة التحديات في عملية نشر البحوث العلمية ؛ حيث أنه يساعد القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على دعم البحث العلمي على المستوى العالمي؛
- مواكبة التطورات العالمية التي تضع نشر البحوث العلمية في مجلات ذات معامل تأثير مرتفع من أهم معايير تصنيف الجامعات ، وهذا ما تسعى الجامعات المصرية إلى تحقيقه.

دراسات سابقة

يتناول الباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث على النحو التالي:

أولاً: دراسات عربية

هدفت دراسة(**هشام بركات حسين ، ٢٠١٨م**) إلى بناء خارطة طريق للباحثين لكيفية نشر البحوث العلمية في مجلات علمية رصينة ، واستخدم الباحث المنهج المختلط للوصول إلى ذلك بتوظيف أدوات الأسلوب التحليلي والتأملي والمقابلة الشخصية مع الخبراء والمتخصصين ، وتوصلت الدراسة إلى أن عدة عوامل تؤثر على عملية النشر العلمي في البلاد العربية منها ما يتعلق بإجراءات نظامية حكومي ، ومنها ما يتعلق بمهارات الباحثين ، ومنها ما يتعلق بالبحث ذاته ، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة اختيار الباحث للمجلة التي تهتم بموضوع بحثه ، وأن يسهم البحث المنشور في تقدم المعرفة وإثراء التخصص (هشام بركات حسين، ٢٠١٨م:١١١-١٢٣).

وهدفت دراسة(**أمل أحمد حسن ، مها مراد علي ، ٢٠١٧م**) إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي ، ورصد المعوقات التي تواجه النشر الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا ، وكذلك تقديم بعض المقترحات التي تساعد على تنشيط حركة النشر الدولي ، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، وبلغ عدد أفراد العينة (١٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية بجامعة المنيا ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اتجاه سلبي نحو النشر الدولي من جانب أعضاء هيئة التدريس ، وضعف المهارات اللازمة للنشر الدولي وتدني ثقافته مما يؤدي إلى الاكتفاء بنشر البحوث العلمية في مجلات علمية غير رصينة ، وتراجع مؤشرات العلوم الإنسانية والاجتماعية في الدوريات العلمية الدولية ، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة التوصيات الآتية:

- قيام الجامعات المصرية بتوفير الدورات التدريبية الخاصة بالنشر العلمي الدولي وفنياته ومتطلباته والإجراءات اللازمة لتطويره.
- عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتبادل الخبرات في مجال النشر العلمي الدولي.
- اهتمام القيادات الجامعية بالنشر الدولي في ضوء إمكانيات الجامعة بحيث تصبح قضية النشر العلمي الدولي من أولويات القيادات الجامعية(أمل أحمد حسن ، مها مراد علي،٢٠١٧م:٣٣٠-٣٩٢).

بينما تناولت دراسة(**أمل صلاح محمود،٢٠١٧م**) المقارنة بين حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية ، وبين الإنتاج الفكري المنشور دوليًا للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية ، وحصر الإنتاج الفكري المنشور دوليًا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية التابعة لوزارة البحث العلمي والمكشفة بقاعدة بيانات Scopus من حيث وصف هذا الإنتاج ، وتحديد أكثر الباحثين إسهامًا في النشر الدولي ، وأكثر الدوريات العلمية نشرًا لأبحاثهم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مسح وحصر الإنتاج الفكري المنشور دوليًا ، والأسلوب البليبومتري لدراسة الاتجاهات الزمنية والموضوعية واللغوية والشكلية لهذا الإنتاج ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- جاء النشر الدولي للأبحاث في العلوم الإنسانية والتربوية في مرتبة متأخرة مما يدل على ضعف النشر الدولي في مجال العلوم الإنسانية.
- بلغ حجم النشر الدولي للإنتاج الفكري للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية (١٥٠٨٨٨) عملاً علميًا ، وكان إجمالي الباحثين(٩٠٢٧٥) باحثًا.
- احتلت اللغة الإنجليزية المرتبة الأولي في نشر الأبحاث المنشورة دوليًا.
- هناك تزايد في حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا(أمل صلاح محمود،٢٠١٧م:١-٣٤).

وسعت دراسة(**محمد أحمد ثابت ، ٢٠١٧م**) إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي ، وتحديد الأبحاث المنشورة على المستوي الدولي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط ، واستخدم الباحث المنهج المسحي ، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها: احتلت جامعة أسيوط مكانة في بعض التصنيفات العالمية ، بلغ عدد الإنتاج الفكري المنشور في المجلات الدولية بجامعة أسيوط (٩٤٠١) بحثًا(محمد أحمد ثابت ،٢٠١٧م:٣٥٣-٣٩٠).

ثانيًا: دراسات أجنبية

جاءت دراسة(**Aly S. Gohar, et al,2018**) بعنوان "**معوقات النشر الدولي للبحوث التربوية المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط**" ، وهدفت إلى تعرف المعوقات التي تحول دون النشر في المجلات الدولية ذات معامل التأثير المرتفع ، واستخدمت الدراسة المقابلات والاستبانات هي أدوات جمع البيانات الرئيسية للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسية لهذه العوائق هي ارتفاع تكلفة النشر الدولي ، وعدم المعرفة بقواعد النشر ومعايير المجلات العالمية المطبوعة ، كما أنه توجد علاقة مباشرة بين الموظف الذي حصل على درجة الدكتوراه من بلد أجنبي ، وخاصة اللغة الإنجليزية ، ونجاحه في نشر أبحاثه العلمية على المستوى الدولي(Aly S. Gohar, et al,2018:1680-1696).

وجاءت دراسة(**Andrea Cerroni,2018**) بعنوان "**خطوات نحو نظرية مجتمع المعرفة**" وهدفت إلى تقديم إطار مفاهيمي لمجتمع المعرفة من أجل دراسة متطلبات المجتمع ، حيث تم تقديم مراجعة للأدبيات حول المناقشات الأخيرة حول المجتمعات القائمة على المعرفة. يُظهِر مجتمع المعرفة أنه أفضل تفكيرًا من أي مجتمع آخر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعرفة أصبحت بعد للحياة الاجتماعية حيث إن المعرفة في هذا العصر ليست مجرد معلومات ؛ بل أسلوب يفكر به الفرد حتى يستطيع التكيف مع ما يحيط به في حياته(Andrea Cerroni,2018:322-343).

بينما جاءت دراسة (**G. Richtig et al,2018**) بعنوان "**مشكلات وتحديات المجلات المزيفة**" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والتحديات التي تنتج عن النشر العلمي في المجلات المزيفة ، حيث تعتبر المؤسسات التي تنشر المجلات المزيفة مشكلة ناشئة في مجال الأدبيات العلمية لأنها تسعى فقط إلى استنزاف المال من المؤلفين دون تقديم أي خدمة للمؤلفين أو القراء ، حيث تحاول هذه المجلات المزيفة جذب طلبات جديدة عن طريق الإعلان عبر البريد الإلكتروني القوي ومعدلات قبول عالية ، ولكنهم لا يقدمون بدورهم مراجعة ملائمة من النظراء ، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق الجودة العلمية للمقالات والبحوث العلمية المنشورة في تلك المجلات مشكوك فيها لأن المزيد والمزيد من الناس يقرؤون هذه المجلات ويعتمدون على المعلومات التي يقدمونها، وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على دراية تامة بالمجلات والدوريات العالمية (G. Richtig et al,2018:1-9).

وجاءت دراسة(**Kyle Siler,2017**) بعنوان "**التحديات والفرص المستقبلية في النشر الأكاديمي**" ، وهدفت إلى تحديد التحديات والفرص المستقبلية التي يمر بها نظام النشر الحالي ، حيث تضطر عديد من الجامعات إلى إلغاء اشتراكات الدوريات لأسباب اقتصادية ، كما يفتقر الباحثون والجمهور على حد سواء إلى إمكانية الوصول إلى الأبحاث المنشورة في مجلات الاشتراك المدفوعة ، كذلك يواجه أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات كثيرًا من التحديات في مجال النشر العلمي الدولي ؛ حيث إنه لا تزال مجلات الاشتراكات تهيمن على الاتصالات العلمية ، ولكن في الآونة الأخيرة بات من الضروري تمويل ودعم بدائل الوصول الحر للبحوث العلمية ، فيقوم المعنيون بالنشر العلمي الدولي بوضع الاستراتيجيات والتنافس على مصالحهم المهنية والاقتصادية في نظام النشر العلمي الدولي ، وذلك من خلال اتباع أربعة اتجاهات رئيسة تساعد على تطوير مستقبل النشر العلمي الدولي وهي كما يلي:

- التعارض مع الجمعيات العلمية المهنية؛
- التغييرات والابتكارات التي تفوق قدرات الأقران؛
- الحركات العلمية والفكرية حول الوصول الحر والإتاحة للمنشورات العلمية؛
- فتح منافذ مهنية جديدة في مجال النشر العلمي الدولي من خلال اقتراح مسارات محتملة لحل الصراعات المختلفة على تكاليف وفوائد النشر الأكاديمي (Kyle Siler,2017:83-114).

في حين جاءت دراسة(**Evelyn Mae Tecson, Mendoza,2015**) بعنوان "**المجلات العلمية والأكاديمية في الفلبين: الوضع الراهن والتحديات**" ، وهدفت الدراسة إلى إدراج ثماني وعشرون(٢٨) مجلة علمية فلبينية من أصل سبعمائة سبع وسبعون(٧٧٧) مجلة في قوائم المجلات الرئيسة الخاصة بتومسون رويترز (Thomson Reuters) أو سكوبوس(Scopus) أو كليهما اعتبارًا من يوليو ٢٠١٥م ؛ حيث تواجه المجلات العلمية في الفلبين تحديات متزايدة تتمثل في الحصول على التمويل للوصول إلى عدد أكبر من القراء ؛ تحقيق عوامل تأثير أعلى ؛ تنافس على الأوراق البحثية ، وزيادة تقديم البحوث العلمية من خارج البلاد. ولتعزيز تحسين المجلات المحلية ، منحت الأكاديمية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا الفلبينية جوائز للأبحاث العلمية المنشورة في المجلات المحلية ، وتقدم حوافز مالية للمجلات المعتمدة ، كما تم تنظيم ورش عمل تدريبية حول كتابة المقالات العلمية والتحرير للباحثين والمحررين من قبل الجامعات والمنظمات المهنية والحكومية ، كذلك تكوين شبكة علمية تضم محرري العلوم الفلبينيين لتطوير وتحديث الدوريات المختارة وفقًا للمعايير الدولية(Evelyn Mae Tecson, Mendoza,2015:73-78).

أما دراسة(**Lages, C., Pfajfar, G. and Shoham, A.,2015**) جاءت بعنوان "**تحديات إتاحة ونشر البحوث في المجلات العلمية الرائدة على مستوى دول الشرق الأوسط وإفريقيا**" ، وهدفت الدراسة إلى تحديد أسباب تسويق البحوث العلمية في دول الشرق الأوسط وإفريقيا ، وكذلك تعرف تحديات إتاحة ونشر البحوث في المجلات العلمية في تلك الدول ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى من أشد التحديات التي تواجه النشر الدولي نقص الموارد المتاحة على المستوى المؤسسي والحكومي ، وأيضًا نقص المهارات الأكاديمية اللازمة لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين ، وعدم توافر البنية التحتية في المؤسسات الجامعية ، كما أن هناك اهتمام ضئيل من جانب محرري المجلات العلمية ، وأوصت الدراسة بضرورة التطوير والتغيير في سياسة المجلات العلمية على مستوى دول الشرق الأوسط وإفريقيا (Lages, C., Pfajfar, G. and Shoham, A.,2015:52-77).

وجاءت دراسة(**Rawda Ahmed Omer,2015**) بعنوان "**النشر العلمي الدولي في مجلات ISI: الفرص والعقبات**" ، وهدفت إلى تحديد الفرص والعوائق التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران الحصول عليها أو تواجههم عن طريق النشر الدولي في مجلات ISI. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المراجعة المكثفة للأدبيات ذات الصلة ، وعقد سلسلة من المقابلات الشخصية المنظمة ، كما تم وضع استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت(١١٤) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن من أهم الفرص التي حصل عليها الباحثون: مساهمة مجلات ISI في تحديد المجلات المعروفة عالمياً ، وتطوير مهارات المشاركين في النشر العلمي المحكم في المجلات الدولية ، وتوفير مواقف إيجابية تجاه النشر العلمي الدولي؛
- من أخطر المعوقات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس عند محاولة نشر مقالات مقالاتهم في مجلات ISI :المعايير العالية لمجلات ISI ، إتقان اللغات الأجنبية لا سيما اللغة الإنجليزية ، وأصالة الموضوعات الفكرية العالية؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالفرص. ومع ذلك ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للتخصص العلمي والمعرفة السابقة للنشر في المجلات ISI(Rawda Ahmed Omer,2015).

في حين جاءت دراسة(**Linda Bol & Douglas J. Hacker,2014**) بعنوان "**النشر في المجلات ذات الجودة العالية: وجهات نظر من المراجعين المجهزين وغير المدفوعة الأجر**" ، وهدفت الدراسة إلى تقديم اقتراحات حول كيفية الحصول على أبحاث عالية الجودة منشورة من وجهة نظر المراجعين تضمنت الكتابة الجيدة للبحوث العلمية في المجلات عالية الجودة ، بما في ذلك معدلات القبول ، وعامل التأثير ، ودرجات تأثير المادة ، والتعرف على المعايير الشائعة المستخدمة في تقييم المقالات والبحوث العلمية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأوضحت الدراسة أنه يمكن قياس أثر البحوث العلمية عن طريق الاستشهاد بمقاييس المجلات عند النظر في الترقية أو التوظيف(Linda Bol & Douglas J. Hacker,2014:39-53).

وجاءت دراسة(**Regis Chireshe et al,2014**) بعنوان "**التحديات في النشر الأكاديمي: وجهات نظر المحررين**" ، وهدفت الدراسة إلى تعرف وجهات نظر المحررين حول سبب عدم قبول المقالات للنشر. تم استخدام تحليل المحتوى للبيانات شارك فيه ثلاثة (٣) محررين في الدراسة ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن عدم القدرة على التمسك بأسلوب الدوري ، والمحتوى المنظم بشكل سيئ وهيكلية الورقة ، وعدم تحرير اللغة ، والحجج سيئة التنظيم ، وعدم الاهتمام بتعليقات المراجعين هي بعض العوامل الرئيسية التي تسهم في عدم قبول مقالات المجلات للنشر. . واقترح المحررون تحسين الكفاءة اللغوية وأسلوب الكتابة ، والقراءة والكتابة ، والالتزام بمتطلبات وموضوعات اليومية ، والتوجيه من قبل الباحثين الراسخين كطرق لتحسين قبول المقالات المكتوبة(Regis Chireshe et al,2014:95-100).

وجاءت دراسة (**Sima Ajami ,2013**) بعنوان "**التحديات التي تواجه المؤلفين والناشرين في المجلات العلمية**" ، وهدفت الدراسة إلى تعرف التحديات التي تواجه المؤلف والناشر في المجلات العلمية من خلال البحث في المؤلفات حول تقييم "تحديات المؤلف والناشر في المجلات العلمية" بمساعدة المكتبة والكتب والمؤتمرات وبنك المعلومات ، بالإضافة إلى محركات البحث المتوفرة فيGoogle ، وتم استخدام الكلمات الرئيسية ومجموعاتها التالية: التحدي ، المؤلف ، الناشر ، الاحتيال ، الانتحال في مناطق البحث الخاصة بالعنوان ، الكلمات الرئيسية ، الملخص ، والنص الكامل. في هذه الدراسة ، تم جمع أكثر من مئة(١٠٠) مقال وتقرير وتم اختيار ستة عشر(١٦) من تلك المقالات والتقارير العلمية المنشورة على أساس صلتها بالموضوع(Sima Ajami ,2013:342-436).

بينما جاءت دراسة(**Ana Lucia Cardoso Kirchhof & Maria Ribeiro Lacerda,2012**) بعنوان "**تحديات وتوقعات لاعتبارات نشر المقالات العلمية في ضوء تصريحات المؤلفين والناشرين**" وهدفت الدراسة إلى تحديد بعض الاعتبارات التي تتمثل في كتابة وإنتاج البحوث العلمية وتنسيقها ، والقواعد اللغوية ، وحقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي للباحثين والمؤلفين والناشرين ، والمحررين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن التغلب على التحديات يساعد في إنجاح البحوث العلمية ، كما أن تحقيق التعاون والتفاهم بين المؤلفين والناشرين له آثار طيبة على نشر البحوث العلمية (Ana Lucia Cardoso Kirchhof , Maria Ribeiro Lacerda,2012:185-193).

وجاءت دراسة(**Flavia Bastos et al,2012**) بعنوان "**الجامعة ومكتباتها: ردود الفعل والمقاومة من جانب الناشرين العلميين**" ، وهدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين حقوق المؤلفين والجامعات في الإنتاج العلمي ، وتعرف التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من التغييرات في مجال النشر العلمي ، مثل إنشاء المستودعات المؤسسية التي تهدف إلى جمع الإنتاج العلمي في شكل رقمي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تحتاج الجامعات إلى طرق أسرع لنشر الإنتاج العلمي ، حيث إنه على الرغم من وجود سياسات تتعلق بالملكية الفكرية لحماية نقل أشكال نتائج البحوث إلى المجتمع ؛ ففي كثير من الأحيان لا يكون هناك موقع أو آلية تنظم الإيداع الذاتي للإنتاج العلمي في هذه المستودعات المؤسسية.
- عدم اهتمام الجامعات بتخزين الإنتاج العلمي ؛
- عدم كتابة تقارير عن العلاقة بين المكتبات ودور النشر العلمية ؛
- ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في دعم حركة الوصول الحر للبحوث العملية ؛
- ضعف المبادرات التي تهدف إلى زيادة مرونة حقوق الطبع والنشر في سياق الإنتاج العلمي.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بعدم نقل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حقوق النشر الخاصة بهم ، والدفاع عن حقهم في النسخ إلى المستودعات المؤسسية جنبا إلى جنب مع دور النشر(Flavia Bastos et al,2012:24-33).

بينما جاءت دراسة(**Breekens, 2008**) بعنوان "**سياسة الجامعات لمجتمع المعرفة: المعايير الدولية**" وهدفت الدراسة إلى تعرف المعايير العالمية التي ينبغي أن تستند إليها سياسات الجامعة في سعيها لبناء مجتمع المعرفة ، ومن خلال الدراسة التحليلية لتطور مجتمع المعرفة ، توصلت الدراسة إلى أن كل من الدول النامية والمتقدمة على السواء تسعى إلى بناء مجتمع المعرفة، باعتباره من الوسائل الأساسية المؤدية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي ، ولتحقيق هذا الهدف فإن الجامعات على مستوى العالم تسعى إلى امتلاك أنظمة معرفية وبحثية وتكنولوجية تمكنها من الولوج إلى مجتمع المعرفة ، وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من وجود نماذج عالمية في مجال التعليم العالي لإقامة مجتمع المعرفة غير أنها تظل رمزية ما لم تدعم بسياسات وممارسات محلية تتماشى مع الثقافة والثوابت الوطنية(Breekens, 2008,15-36).

وجاءت دراسة **(Valimaa & Hoffman 2008)** بعنوان "**سياق مجتمع المعرفة والتعليم العالي**" وهدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار التي يمكن أن تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في مجتمع المعرفة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل مدى امكانية استخدام مجتمع المعرفة كآلية للتواصل الفكري من خلال مؤسسات التعليم العالي ، والتغيرات التي يمكن أن تحدث في التعليم العالي لمواكبة مجتمع المعرفة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ، وحددت الدراسة أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي في مجتمع المعرفة ، والآثار المترتبة على هذه التحديات في مجال البحث العلمي بصفة خاصة ، كما أشارت الدراسة إلى الأهمية المتزايدة للمعرفة والبحث العلمي الذى تضطلع به الجامعات ، والتي عملت على تغيير الدور الاجتماعي لها في مجتمع المعرفة(Valimaa & Hoffman 2008,265-285).

وجاءت دراسة**(Yves, 2007)** بعنوان "**الفضاءات التعليمية: نموذج تكنولوجيا المعلومات والاتصال الممكن للتعلم المستقبلي في مجتمع المعرفة**" وهدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية للتعليم العالي والبحث والابتكار في مجتمع المعرفة ، من خلال الإفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتنطلق هذه الرؤية من أن واضعي السياسات التعليمية والمعنيين يرون أن هناك حاجة ملحة إلى التغيير والتجديد في أنظمة التعليم العالي والبحث العلمي لتكوين المهارات والكفاءات الجديدة القادرة على المنافسة في مجتمع قائم على المعرفة ، مما يحقق العدالة الاجتماعية من خلال التنمية الشاملة والمستدامة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تكوين بيئات أو فضاءات التعلم **Learning Spaces** من خلال سياق اجتماعي ومؤسسي يدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات ، فلا يمكن تصور بيئة تعلم في مجتمع المعرفة لا تعتمد على استخدام هذه التكنولوجيا(Yves, 2007).

في حين جاءت دراسة**(Rosalind,2004)** بعنوان "**النشر العلمي في سنغافورة: وثائق جامعة سنغافورة القومية**" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي في سنغافورة من خلال عرض الجهود التي تبذلها مطابع جامعة سنغافورة لتطوير حركة النشر العلمي ، وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه نشر البحوث والأعمال العلمية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات حول مجالات التعاون الممكنة بين الناشرين الأكاديميين في منطقة جنوب شرق أسيا(Rosalind,2004).

وجاءت دراسة(**Hesemeier,2003**) بعنوان "**النشر العلمي في العالم الرقمي ومستقبل المطابع الجامعية**" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي وأثره على مستقبل المطابع الجامعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تغير بيئة النشر العلمي مع ظهور الإنترنت ووسائل النشر الرقمية ، عدم مواكبة المطابع الجامعية لهذا التطور التكنولوجي ، وأوصت الدراسة بضرورة قيام المطابع الجامعية بدور كبير في النشر العلمي عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها النشر الالكتروني ككيان مهم في نشر المعرفة(Hesemeier,2003).

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الموضوع:

- تناول بعض الدراسات السابقة المعوقات التي تواجه النشر الدولي للبحوث التربوية ، والفرص والعقبات "أمام النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، والتحديات التي تواجه النشر في المجلات المزيفة ، والتعرف على وجهات نظر المؤلفين والناشرين حول المعوقات التي تواجه نشر المقالات العلمية في المجلات الدولية: **دراسة (Rawda Ahmed Omer,2015) ، (Aly S. Gohar,et al,2018)، (G. Richtig et al,2018) ، (Kyle Siler,2017) ، (Regis Chireshe et al,2014) ، (Lages, C., Pfajfar, G. and Shoham, A.,2015) ، (Evelyn Mae Tecson, Mendoza,2015) ، (Linda Bol & Douglas J. Hacker,2014) ، (Sima Ajami ,2013) ، (Ana Lucia Cardoso Kirchhof , Maria Ribeiro Lacerda,2012)**
- كما تناول بعضها الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي ، وبناء خارطة طريق للباحثين لكيفية نشر البحوث العلمية في مجلات علمية رصينة ، وأيضًا المقارنة بين حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية: **دراسة (محمد أحمد ثابت،٢٠١٧م) ، (أمل أحمد حسن ، مها مراد علي،٢٠١٧م) ، (هشام بركات حسين،٢٠١٨م) ، (أمل صلاح محمود،٢٠١٧م) ، (Rosalind,2004) ، (Hesemeier,2003)**
- كذلك تناول بعض الدراسات السابقة تقديم إطار مفاهيمي لمجتمع المعرفة: **دراسة (Andrea Cerroni,2018) ، سياق مجتمع المعرفة والتعليم العالي (Valimaa & Hoffman 2008)** ، مستقبل التعليم العالى والبحث والابتكار فى مجتمع المعرفة **(Yves, 2007)** ، تحديد المعايير العالمية التى ينبغى ان تستند إليها سياسات الجامعة فى سعيها لبناء مجتمع المعرفة **(Breekens, 2008)**.

من حيث المنهج

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تطرق بعضها للدراسات المسحية ، وتناول البعض الأخر الاستبانات والمقابلات الشخصية للتعرف على طبيعة الظواهر والتحيات في مجال النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

من حيث أوجه الشبه والاختلاف:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تتناول موضوع النشر الدولي ، بينما تختلف في أن الدراسة الحالية تتطرق للتعرف على الأدبيات التي تناولت النشر العلمي الدولي لتحديد متطلباته في ضوء توجهات مجتمع المعرفة وهذا لم تتناوله الدراسات والبحوث السابقة.

تساؤلات البحث

١) ما الإطار المفاهيمي لمجتمع المعرفة؟
٢) ما الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة؟
٣) ما الرؤية المستقبلية لتحديد متطلبات النشر العلمي الدولي في ضوء توجهات مجتمع المعرفة؟

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تحليل الأدبيات التي تناولت النشر العلمي في الجامعات والمؤسسات المعنية.

مصطلحات البحث

مجتمع المعرفة

يعرف مجتمع المعرفة بأنه مجتمع قائم على التوجهات الإستراتيجية والنظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تركز على اكتشاف التكنولوجيا من خلال توفير المعارف الجيدة والبنية التحتية للبيئة التعليمية لتحقيق إستراتيجيات المعرفة(Miltiadis D. Lytras & Miguel Angel Sicilia,2005:4).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه المجتمع الذى يقوم على نشر نتائج البحوث العلمية وتوظيفها بكفاءة لتحقيق الاستفادة المرجوة منها في مختلف مجالات الحياة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

النشر العلمي الدولي

يعرف النشر العلمي الدولي بأنه مجموعة من الأنشطة الفكرية والفنية لإخراج البحوث العلمية إخراجًا مقننًا ومحكمًا من قبل الأساتذة المحكمين ممن يكون لهم علاقة قوية بمجال التخصص العلمي على المستوى العالمي ، وتؤثر الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على تلك الأنشطة(أسامة جمال القلش ، ٢٠١٦م:٥٨).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه إتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة الإنسانية ، وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين حتى تصبح أكثر مصداقيةً حتى يتم تحقيق الاستفادة منها للباحثين بطريقة ورقية أو إلكترونية على المستوى العالمي.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: مجتمع المعرفة – المفهوم والخصاص والتوجهات المستقبلية

لقد تحولت فلسفة التنمية في القرن الحادي والعشرين إلى تبنى مفهوم التنمية القائمة على المعرفة ، الذى تحركه صادرات ذات قيمة مضافة مرتفعة ، هي نتاج الأبحاث والتكنولوجيا والقدرات العقلية ، ومن ثم توجهت الأنظار إلى الجامعات لكونها مصانع المعرفة التي تقوم بإجراء الأبحاث العلمية ، ونقل وإنتاج المعرفة الداعمة للنمو الاقتصادي ، فالجامعات كثيفة المعرفة هي محركات الابتكار في شتى المجتمعات ، وأصبح التحدي الأهم أمام الشعوب هو إيجاد بيئات غنية بالتعليم من خلال النهوض بالبنية التحتية للتعليم والتدريب ونقل المعرفة ونشرها لدفع تنافسية الدول ، ودعم القدرات التنافسية للجامعات لتكون المحركات القوية للتجديد والتغيير بوصفها مصانع للبشر ذوى المعرفة والمهارات (فرانشيسكو خافيير كارلو ، ٢٠١١م:٢٠٠-٢٠٧).

وبذلك تزايدت حدة المنافسة بين الجامعات في امتلاك أفضل الكوادر والتخصصات العلمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقيام بأبحاث الذكاء الاصطناعي وفضاء المعلومات وهندسة المعرفة وجودة البرمجيات ، حيث تقوم بعض الجامعات بحجب نتائج أبحاثها في مجالات التقدم في ظل أجواء التنافس العالمي للبقاء والنمو والسيطرة والوصول إلى مصاف الدول الأكثر تقدماً ، حيث إن هناك قلقاً متزايداً حول إتاحة مجالات البحوث العلمية للطلبة الوافدين والأجانب والقادمين من الدول العربية والإسلامية ، وتشمل قائمة البحوث هذه عدة مجالات أساسية في معظم فروع التكنولوجيا المتقدمة ، مما يفرض تحدى أمام جامعات الدول النامية والراغبة والساعية نحو التقدم في العمل على تنمية ودعم قدراتها التنافسية الذاتية (نبيل على ، ٢٠٠٣م:٢٢٥-٢٢٨).

فقد بدأت الأفكار المتصلة بمجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة في الظهور في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين ، وانتشرت هذه الأفكار وتحولت إلى سياسات وممارسات تتبناها الكثير من مؤسسات التعليم العالي في نهاية القرن العشرين، وأصبحت الدول المتقدمة والأقل نمواً على حد سواء تعتبر التحول نحو مجتمعات المعرفة السبيل إلى التقدم ؛ لذا طورت الكثير من الجامعات العالمية أشكال تنظيمية وممارسات تعليمية وبحثية تتوافق ومتطلبات إقامة مجتمع المعرفة (Breekens, 2008:15).

مفهوم مجتمع المعرفة:

يعرف مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذى يمتلك القدرة على تحديد وإنتاج ومعالجة وتحويل ونشر واستعمال المعلومات، من أجل ايجاد وتطبيق المعارف الضرورية للتنمية الإنسانية وفق رؤية واضحة للمجتمع(UNESCO 2005:29) ، كما يعرف بأنه شكل منظم يقوم على المعارف العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية من أجل اكتشاف الأصول من خلال التمييز بين العلاقات الأساسية لمجتمع المعرفة العالمي(Marin Dinu,2005:45).

ويعرف بأنّه المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة ، وهو ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها(علي كمال معبد ، عمر محمد مرسي ، ٢٠٠٨م:١١٥) ، كذلك يعرف بأنه المجتمع الذي يتطلع إلى المستقبل ؛ لأنه يستند إلى الأفكار الإبداعية ، والابتكار التقني وقوة المعلومات والمعارف ليصبح لديه القدرة على تحقيق نتائج إيجابية في مجال التعليم والاقتصاد ، وتحقيق التكيف في الحياة الاجتماعية وحماية البيئة ، وذلك من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة التحديات المستقبلية(Getachew Engida,2015:7).

ويعرف مجتمع المعرفة على أنه نظام بشري يقوم على أساس المعارف والإنتاج الفكري المتقدم ويمثل نوعية جديدة من النظم الحياتية المدعمة ، حيث إنه يتضمن الحاجة إلى فهم كامل لتوزيع المعارف والحصول على المعلومات والقدرة على تحويل المعلومات إلى معارف للاستفادة منها في الواقع المعاش(Naim & Maria,2010:28).

كما يعرف بأنه المجتمع الذى يتيح لأفراده التربية الأساسية التي تمكنهم من مواصلة التعلم الذاتي المستمر ، واستخدام نماذج تعلم غير تقليدية قائمة على العمل ، وعلى معاودة اكتساب معارف ومهارات جديدة، تتطلبها الاحتياجات المتغيرة للقطاعات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ٢٠٠٥، ١١٦) ، ويعرف مجتمع المعرفة بأنه نظام لتطوير المؤسسات العملية والتعليمية لنقل المعرفة والمعلومات من خلال عمال المعرفة ليسود انسجام اجتماعي من خلال القدرة على إنتاج وتطوير المعرفة والاستغلال الأمثل للتكنولوجيا(Alexander O. Karpov ,2106:9957).

خصائص مجتمع المعرفة

وبعد تحليل المفاهيم التي تناولت مجتمع المعرفة ، يمكن أن نرد بعض الخصائص التي يتميز بها مجتمع المعرفة ، وهي كما يلي:

- تتميز المعرفة في مجتمع المعرفة بأنها على درجة عالية من التخصص ؛ حيث يمتلكها أفراد يطلق عليهم عمال المعرفة وهم أفراد يتطلب تأهليهم تعليم عالي المستوى ، وتتطلب طبيعة أعمالهم معارف تخصصية دقيقة ومهارات عالية في مجال البحث والتطوير.
- يتمتع مجتمع المعرفة بوجود منظمات التعلم وهى منظمات متخصصة ، ينتمى إليها عمال المعرفة ، ومنظمة التعلم عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يتعاملون مع بعضهم ومع العالم المحيط بهم، ويعملون كفريق ضمن مؤسسة يشعرون بالانتماء إليها ، وفيها يتاح لهم الفرص لاكتشاف المعرفة وإنتاجها وتطبيقها.
- يتصف مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة ومستخدماً لها ، ولا يمكن إنتاج معرفة واستخدامها دون استقصاء وبحث إجرائي لذلك فالمؤسسات في مجتمع المعرفة توفر لمنتسبيها الفرص المناسبة لدراسة المشكلات والتحديات التي تواجههم ، وتوفر لهم الفرص لتوظيف البحث الإجرائي ، وتعمل على تطوير إدارات البحوث التابعة لها(عبد اللطيف حسين حيدر، ٢٠٠٤م: ٦).
- يتسم مجتمع المعرفة بالطابع الدولي **Internalization** ، حيث تزايد حدة المنافسة الاقتصادية بين الدول ، وغياب المستندات الورقية في المعاملات ، وسرعة تغير المفاهيم، والتداخل بين التخصصات العلمية (العلوم البينية **Interdisciplinary**) ، والمشاركة المجتمعية ، وانتشار الديمقراطية ، والتركيز على التطوير والابتكار نظراً للتقادم السريع للمعرفة ، وتحقيق أعلى مستوى من الرفاهية(مهرى أمين دياب ؛ نجوى يوسف جمال الدين ، ٢٠٠٧م، ١٨-٢٠).
- يتصف مجتمع المعرفة بتعقد المعرفة وتعدد التخصصات **Multidisciplinary** ، وظهور التخصصات البينية ، والتخصصات العابرة ، وزيادة الاهتمام برأس المال الفكري ، المتمثل في رأس المال البشرى ورأس المال الهيكلي الذى يشمل الملكية الفكرية والمنهجيات والبرامج والوثائق والمستندات وغيرها من النواتج المعرفية.
- يتميز مجتمع المعرفة بالإدارة فائقة السرعة القادرة على الاستجابة للتغيير ، والتي تشجع اكتساب المعارف والقدرات والأساليب الإدارية الجديدة(أحمد محمد عبد العزيز ٢٠١٠، ١٦٧٤).

- يتسم مجتمع المعرفة بالتطوير المستمر للمعرفة من خلال التعليم المستمر حيث يطلب من عمال المعرفة تطوير معارفهم باستمرار ، لمواجهة التطور الكبير الذى يحدث في المهن المختلفة ، ومن ثم تبرز الحاجة إلى تطوير برامج التعليم المستمر في مجتمع المعرفة ، وفى هذا الإطار فإن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدأت في استبدال مدخل الدراسة السائد بالجامعات والقائم على الدراسة لفترة محدودة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى قبل الالتحاق بالعمل ، بمدخل التعليم والتعلم مدى الحياة لمساعدة المهنيين على تجديد معارفهم وتحديثها بصفة مستمرة(World Bank, 2002).

مقومات مجتمع المعرفة:

توجد بعض المقومات التي تدعم مجتمع المعرفة يمكن ذكرها كما يلي:

- تعزيز التعلم المعرفي العميق في شتى المجالات العلمية؛
- تعلم كيفية التدريس بطرق لم يتم التدريس بها من قبل حيث إن الطرائق التقليدية لا تتماشى مع المستجدات التي فرضها مجتمع المعرفة؛
- الالتزام بالتعلم المهني المستمر ، فلا يقف الفرد عند سن معين للتعليم لأنه في حاجة إلى التطوير والتعلم ، ويمكن ملاحظة ذلك في إنشاء جامعات الجيل الثالث والرابع بالدول المتقدمة لتلبي احتياجات الأفراد حتى بعد سن التقاعد؛
- العمل والتعلم في الفرق الجماعية ، وذلك يشجع فكرة العمل والتعلم التعاوني وتعلم الفريق ، فيكون الجميع مسئول عن العمل أو عملية التعلم؛
- التعامل مع الوالدين كشركاء في التعلم؛
- تطوير الذكاءات الجماعية والاستفادة منها؛
- بناء القدرة على التغيير والمخاطر؛
- تعزيز الثقة في العمليات المعرفية والعلمية(Andy Hargreaves ,2003:24).

أركان مجتمع المعرفة:

يقوم مجتمع المعرفة على الاقتناع بأن المعرفة هي المنظم لحياة المجتمعات بهدف تحقيق نهضة شاملة لكافة الشعوب من خلال إنتاج المعرفة والتوظيف الفعال لها ؛ لذا فإن مجتمع المعرفة يقوم على خمسة أركان تتضمن ما يلي:

١) إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم؛
٢) نشر تعليم عال الجودة ، وتعزيز التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة؛
٣) توطين العلم وبناء قدرات ذاتية في البحث والتطوير التقني في جميع الأنشطة المجتمعية؛
٤) التحول نحو إنتاج المعرفة في البنية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمعات؛
٥) بناء نماذج معرفية منفتحة مستنيرة(تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام٢٠٠٣م : ص١٦٣).

التوجهات المستقبلية لمجتمع المعرفة

يقترح الباحث بعض التوجهات المستقبلية التي يمكن أن تناسب مع مجتمع المعرفة يمكن توضيحها على النحو التالي:

١-التوجه الاقتصادي

ويمكن أن يتزايد الاهتمام برأس المال المعرفي ويقصد به الأفكار والتقنيات والرصيد المعرفي الذي يمتلكه الأفراد والمؤسسات ، ويعد بمثابة الثروة العظمى لأي مؤسسة تربوية ، وذلك يتطلب قيام المؤسسات الجامعية بالاستثمار الأمثل لهذه الأفكار والقدرات لمواكبة التطورات التي يتطلبها مجتمع المعرفة ، وذلك من خلال تبني إستراتيجيات معرفية جديدة تتناسب مع التنوع في الآراء المستقبلية التي يصعب التنبؤ بها في الوقت الحالي(منال السيد أحمد ، ٢٠١٥م:٢٤).

حيث يهدف مجتمع المعرفة إلى توفير فرص الاستثمار في التعليم والتدريب ، البحث والإبداع للفرد ليسهم في زيادة إنتاجية التعلم حيث إن الفرد يستطيع أن "يتعلم كيف يعرف" من خلال إنتاج معارف الأخرين ؛ إذ أن المعرفة أصبحت المحرك الأساسي للتحولات الاقتصادية لمجتمع المعرفة.

٢-التوجه التكنولوجي

يكمن التوجه التكنولوجي لمجتمع المعرفة في قدرة المجتمعات على تحويل الاستثمار في الوسائل التكنولوجية إلى نتائج فعلية ملموسة من حيث التنافسية والتوظيف ، وتوفير بنية تحتية رقمية ((Raward, 2014).

وذلك يتم من خلال ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف مجتمع المعرفة ، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ، وذلك من خلال نشر الوعي بأهمية التقنيات الحديثة ، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدفه المنشودة.

٣-التوجه التعليمي والبحثي

حيث يقوم الإنسان باكتساب المعارف والخبرات المتعلمة ثم توظيفها وتحقيق الاستفادة الشاملة منها حتى تتحقق المنافسة والتقدم من خلال التعليم والبحث العلمي لكافة أطياف المجتمع دون تفريق(Rajan, Y. S. ,2003:7) ، كما أنه لم يعد التعليم في مجتمع المعرفة ميزة للنخبة أو يرتبط بمرحلة عمرية معينة بل يمتد إلى كل المجتمعات طوال حياة الإنسان(Agnes, M.,2013:298). وخاصةً مع تضخم الإنتاج الفكري في التخصص الواحد حيث إن كمية البحوث العلمية التي يتم نشرها عالميًا تفوق قدرة الباحث ، وظهور المشكلات البحثية المعقدة التي تتطلب استخدام مدخل الدراسات البينية للوصول إلى إيجاد حلول مناسبة لها مما يساعد على التدخل بين التخصصات العلمية المتعددة.

ولتحقيق ذلك فإن على الجامعات المصرية الاهتمام بتطوير سبل النشر العلمي الدولي والتوعية بنتائج البحوث العلمية وتوطينها في الثقافة العامة من خلال التشابك والتشارك بين المؤسسات الجامعية المختلفة ، وتوفير فرص التعليم والتدريب لجميع أفراد المجتمع من خلال برامج التعليم المستمر.

٤-التوجه التنموي المستدام

وذلك من خلال إعداد الأجيال القادمة لبناء مجتمع المعرفة المراد الوصول إليه مما يتطلب وضع آليات لإعداد الأجيال القادمة وتأهيلها للمشاركة الفعالة في بناء مجتمع المعرفة من خلال اكساب الأجيال مجموعة من القيم والمهارات اللازمة لهذه المشاركة ، حيث إن تلك المكتسبات يمكن توظيفها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحفظ كرامة الإنسان (تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٠/٢٠١١م:ص٤) ، وفى هذا السياق يمكن القول أن مجتمع المعرفة في حاجة إلى استثمار نتائج البحوث العلمية والتربوية لدعم وإصلاح المنظومة التعليمية للتكيف مع الظروف والضغوط التي تواجه المؤسسات التعليمية في البيئة الجديدة في مجتمع المعرفة (Kearns, P. ,2004:8).

لذا يتضح أن فلسفة التنمية المستدامة تقوم على الفهم الصحيح لاحتياجات المجتمعات الإنسانية ، وبذلك أصبحت التنمية هي تنمية الإنسان ، ومن المؤكد أن ما وصلت إليه المؤسسات من تنمية مستدامة لم يأت من فراغ ، بل جاء نتيجة البحث العلمي ، وخاصة الأبحاث التي كانت نتيجة ثمار الجامعات.

المحور الثاني: النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

لقد شهد هذا العصر ثورة معلوماتية هائلة وتطورًا مذهلا في تقنيات المعلومات وبخاصة المتعلقة بمصادر المعلومات منذ اختراع الطباعة التي أتاحت المعارف والعلوم لقاعدة عريضة من الناس ، وصولا إلى الثورة الرقمية: ثورة المعلومات والاتصالات والنشر الالكتروني والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وما ترتب عليها من آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية ، تعيشها المجتمعات المعاصرة.

ويعد النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من المعايير الأساسية في التصنيفات العالمية ؛ حيث إن النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يسهم في تدعيم وتحقيق أهداف الجامعة من خلال نشر الأعمال العلمية في الدوريات والمجلات العلمية العالمية المحكمة ؛ لذا فإن النهوض بالنشر الدولي يتوقف على تحديد متطلبات تتماشى مع مجتمع المعرفة والمعلوماتية.

ويمكن القول أن النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعكس مستوى التطور الثقافي في المجتمع ، وهو إحدى المؤشرات المهمة للحكم على الوعي الحضاري لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ؛ فكلما زاد إنتاج أوعية المعلومات في بلد ما دل ذلك على زيادة الوعي الثقافي له ؛ بالإضافة إلى أن حركة النشر تلقي بظلالها أيضا على الجوانب الاقتصادية والسياسية.

مما سبق يتضح أن النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعبر عن مظاهر التقدم للجامعات ، حيث إنه يساعد في تتبع التطورات العلمية ، فقد تعددت مجالات النشر وخاصةً بعد أن أظهرت تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في تطور الحواسيب ووسائل الاتصال وتقنيات الطباعة والنشر ؛ حيث إن التطور في أشكال ووسائل النشر جاء نتيجة الاهتمام المتزايد الذي توليه المؤسسات العلمية المسؤولة عن هذا الجانب ؛ ومن هنا يبرز دور الجامعات في إنتاج ونشر المعلومات لأن أهدافها أصلا هي تربوية وبحثية في آن واحد.

ويعد النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عملية توصيل النتاج الفكري من منتجه إلى المستفيد منه ، ولما كان العلم أكثر العوامل تأثيرًا في التقدم في عالمنا المعاصر لذا فان نشر حقائقه بين الأوساط العلمية أفرادًا ومؤسسات هو من المسؤوليات الكبيرة التي يفرضها العلم ، وكان هذا من العوامل التي دفعت إلى الاهتمام بالنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؛ حيث تأتي الجامعات والمراكز البحثية بها في مقدمة المؤسسات لأنها من أكثر تلك المؤسسات اهتماما بالنشر العلمي الذي يعد متطلبًا أساسيًا من متطلبات الخدمة الجامعية(محي الدين توق ، ضياء الدين زاهر،١٩٨٩م:٨٧).

مفهوم النشر العلمي الدولي

يعرف النشر العلمي الدولي بأنه وسيلة فعالة لتوفير الإنتاج الفكري الرصين لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مختلف التخصصات العلمية من خلال مجلات أو دوريات علمية دولية محكمة ومعترف بها حتى يمكن حماية هذا الإنتاج الفكري وخصوصيته وتحقيق الاستفادة المثلى منه ، وذلك من أجل تطوير التعليم بالمؤسسات الجامعية المصرية وتحقيق التنافسية بين الجامعات العالمية(جرجار منير ، أسماء حراتي ، ٢٠١٨م:٢٦٦) ، ويعرف بأنه حالة من الاحترام والتشكيل والقبول للإنتاج المعرفي بصيغة تشاركية فعالة وسط المجتمع العلمي بغرض تحقيق الفائدة من البحوث التي يقوم بإجرائها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة داخل المؤسسات الجامعية على المستوى العالمي(Ana Lucia Cardoso Kirchhof , Maria Ribeiro Lacerda,2012:186).

كما يعرف النشر العلمي الدولي بأنه النتاج الفكري المشتق من مختلف العلوم وإتاحتها للآخرين في أنحاء العالم ، حيث إنه لا تتحقق فائدة هذا الإنتاج الفكري لأي شخص إذا لم تكن متاحة لخبراء وعلماء آخرين ، يقومون بمناقشتها وتقييمها بدقة. وبالتالي ، فمنذ بدايات العلم الحديث ، أسهمت أشكال مختلفة من النشر في تطوير عمل الباحثين الذين يحتاجون إلى تقديم عملهم بشكل كتابي محرّر ليعترفوا من قبل أقرانهم(Scientific Publication).

وفي ضوء تحليل التعريفات السابقة لمفاهيم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يمكن أن نستنتج بعض الملامح الأساسية:

- النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أهم معايير تصنيف الجامعات العالمية.
- النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يسهم في تطوير الجامعات لأنه يعمل على تحقيق المزايا التنافسية لها من خلال النهوض بالبحث العلمي.
- النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يحقق الاستفادة لجميع الباحثين في كل دول العالم.

أهداف النشر العلمي الدولي

يشير **(Harzing ,2011)** إلى مجموعة من الأهداف التي يهدف إليها النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة كما يلي:

- يسهم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في إثراء مجتمع المعرفة،
- يساعد على إنتاج أبحاث ذات جودة عالية وتأثير فعال على المجتمع ،

- يسهم في خدمة المجتمع من خلال توفير حلول للمشكلات ، والتدريب الأكاديمي والمهني على كتابة البحوث في مجال التخصصات العلمية المختلفة ،
- يعمل على إبداع جو من المنافسة بين الباحثين والجامعات فيما يتعلق بالمنتجات العلمية والمعرفية
- يعمل على تطوير واكتشاف مجالات جديدة من المعرفة(Harzing ,2011).

ويرى الباحث أن أهداف النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تتضمن ما يلي:

- يفتح النشر العلمي الدولي المجالات البحثية بين الباحثين في مختلف التخصصات العلمية مما يساعد على يحدث نشاط فكري ، ثقافي ومعرفي بين الباحثين على المستوى العالمي.
- يهدف إلى مواكبة التطورات الحديثة في مجال المعرفة الإنسانية والبحث العلمي العالمي.
- يهدف إلى تعزيز سبل التواصل بين العلماء والباحثين لتبادل واكتساب الخبرات العلمية على المستوى العالمي.
- يحقق النشر العلمي الدولي مكانة علمية وسمعة طيبة للجامعة بين الجامعات العالمية.
- يهدف إلى تحقيق التقدم الاقتصادي ؛ حيث إن يمثل الاستثمار في البحث والابتكار الجانب الأساسي لاقتصاد المعرفة.

أهمية النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

يساعد النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على توصيل المكتشفات العلمية ونتائج البحوث التي يقوم بها الباحثون إلى كل أنحاء العالم مما إلى زيادة الاعتراف الأكاديمي للباحثين ، من هنا يسعى الباحثون إلى نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية التي لها صلة بمجال تخصصهم ، وتكون مجلات ذات مرموقة وذات معامل تأثير مرتفع.

ويسهم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تقييم مؤسسات التعليم العالي ويحسن من صورتها مما يزيد من إقبال الجمهور على خدماتها ، في حين يعتبر النشر في المجلات العلمية المتخصصة مطلبا لترقية الباحثين الأكاديميين ، لذلك يواجه الباحثين ضغوطا متزايدة لنشر أبحاثهم العلمية ، حيث إن الباحث بمجرد ما ينتهي من كتابة بحثه والتغلب على الصعوبات والمشاكل التي واجهته حتى يبدأ بمواجهة تحديات ومشكلات تتعلق بإجراءات نشر البحث كقلة المجلات المتخصصة ؛ عدم توافر النزاهة والموضوعية في تقييم البحوث وقبولها للنشر في بعض المجلات التربوية ؛ انخفاض مستوى كفاية المحكمين ؛ تأخر بعض المجلات بإخطار الباحث بوصول البحث أو تقييمه وقبوله أو رفضه (إبراهيم أحمد الشرع ، وطلال الزعبي،٢٠١١م:١٣٩٩).

كما يشكل النشر في المجلات العلمية الدولية أهم قنوات اتصال الباحثين مع جماهيرهم ، إلا أن الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات يشتكون من صعوبات النشر في المجلات العلمية ، مما جعل بعضهم يلجأ إلى الوساطة لنشر أبحاثه وجعل من البعض الأخر غير مهتم بالنشر ، ونتج عن ذلك أثار سلبية على جودة البحث وعلى المجتمع بسبب المعوقات التي تواجه الباحثين ، والتي تتمثل في أربع فئات رئيسة هي: المعوقات التنظيمية والإدارية ، المعوقات التمويلية ، المعوقات الشخصية ، والمعوقات المنهجية (خليل يوسف الخليلي ،٢٠١٠م:٤٠٣-٤١٩).

وفي هذا الصدد يمكن القول أن نشر البحوث العلمية في مجلات عالمية من أهم المعايير اللازمة للتصنيفات العالمية للجامعات ؛ إذ أنه أكثر تأثيرًا في كونه يظهر قدرة الجامعة في نشر المعرفة والأفكار الإبداعية الجديدة في مختلف التخصصات العلمية مما يسهم في تقدم المعرفة الإنسانية ، إلا أن الواقع يشير عكس ذلك حيث أن النشر العلمي يوجد بدرجة متوسطة في الجامعات المصرية الأمر الذي يفرض ضرورة تطوير النشر العلمي وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على نشر البحوث العلمية في المجلات ذات معامل تأثير مرتفع (أماني فرغلي جلال ،٢٠١٨م:٢٤٧-٢٥٢).

وقد نادت ربطة المؤسسات الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية بضرورة تطوير معايير وإجراءات النشر العلمي الدولي بالجامعات الأمريكية في ظل التنافسية العلمية والتطورات الحديثة(Hahn, Karla et al,2009) ؛ وذلك لأن الباحثين في حاجة إلى الاستفادة من الآليات الحديثة للنشر العلمي وتطوير معايير حديثة للنشر العلمي تتناسب مع متطلبات العصر(Howard, Jennifer; 2007).

لذا فإن الجامعات المصرية مطالبة بتطوير معايير النشر العلمي لكي ينطلق نحو العالمية وخدمة المجتمع المصري والعالمي مثل ما أخذت به الدول المتقدمة ؛ حيث إنه لاتزال غالبية المجلات العلمية في الجامعات العربية عامةً والجامعات المصرية خاصةً تعاني من الانعزال العالمي مما يلزم بتطوير المجلات العلمية في سياق معايير النشر العالمي(سالم بن محمد السالم ، ٢٠١٢م:٦).

دواعي اهتمام الجامعات بالنشر العلمي الدولي:

تسعى الجامعات والمؤسسات البحثية إلى نشر نتائج أعمالها العلمية في أوعية النشر المحكمة ذات المعايير العلمية الرصينة من دوريات علمية متخصصة أو كتب أعمال المؤتمرات ، وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بجميع أنواعها في جميع أنحاء العالم.
- انتشار الاتفاقيات الدولية والعولمة الاقتصادية مما تسبب في وجود قواسم مشتركة بين دول العالم.
- توفير بدائل تنافس المجلات العلمية من دور النشر من خلال شبكات الإنترنت (Baron, Josh et al,2010).
- تبادل المعرفة ونتائج البحوث ، واستمرار وتكامل أهداف البحوث العلمية على المستوى الدولي.

كما حدد بعض الباحثين دواعي الاهتمام بالنشر العلمي في الجامعات فيما يلي:

- يتناول النشر العلمي مشكلات حقيقية متنوعة وبالتالي فهو يساعد في إثراء المعرفة الإنسانية والنهوض بالفكر الإنساني.
- يساعد على فتح آفاق لتطورات جديدة في ميادين المعرفة.
- يساعد على رفع مستوى التصنيف للجامعات في ضوء معايير التصنيفات العالمية.
- يعد بداية لنقاط ومشكلات بحثية جديدة لعديد من الباحثين في شتى فروع المعرفة(Harzing,2011).

معايير النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

يقوم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على مجموعة من المعايير اللازمة لنجاحه ، يمكن إبرازها فيما يلي(James Testa,2006:135-136):

١) حسن التوقيت Timeliness:

من الضروري أن تنشر كل مجلة وفقاً لجدول النشر المحدد لها لكي يتم النظر فيها للتغطية في شبكة قاعدة بيانات العلوم. يجب أن يتم تلقي ثلاث قضايا متتالية نشرت في الوقت المحدد لتأكيد ذلك. مع المجلات الإلكترونية التي تنشر المقالات عادة في وقت واحد ، يبحث المحرّرون عن تدفق مستمر للمقالات على مدى عدة أشهر.

٢) الخضوع للتحكيم والمواثيق الدوليةInternational Conventions :

بعض الاتفاقيات التحريرية ضرورية لأن نقطة فهرسة المقالات هي القدرة على استرجاعها في البحث ، وتشمل: عناوين الصحف بالمعلومات ، عناوين المقالات الوصفية ، معلومات العنوان الكاملة لكل مؤلف ، وكاملة المعلومات الببليوغرافية لجميع المراجع المذكورة.

٣) المعلومات الببليوغرافية باللغة الإنجليزية Full Texts In English:

أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسية في مجتمع الأبحاث الدولي ، وخاصة في العلوم الطبيعية. ولهذا السبب يحاول Thomson Scientific التركيز على المجلات التي تنشر النص الكامل لها أو على الأقل معلوماتها الببليوغرافية باللغة الإنجليزية.

٤) مراجعة النظراء Pre reviewers:

من المتوقع أن يكون استعراض النظراء جزءًا من عملية النشر لجميع المجلات العلمية. حيث إن تعد عملية مراجعة النظراء التي يتم إجراؤها عادة من قبل ناشر المجلة ، ضمان ومؤشر لمعايير المجلة ، وتحقيق الجودة الشاملة للبحوث المقدمة ، واكتمال المراجع المذكورة.

كما توجد مجموعة من المعايير التي تتعلق بالنشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية والعربية

تتمثل معايير النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية في الآتي:

١) معايير تتعلق بمشكلة البحث وتساؤلاته ودقة الصياغة بما يتماشى مع عنوان البحث.
٢) معايير تتعلق بالإطار النظري للبحث ومدى ترابط متغيراته.
٣) معايير تتعلق بإجراءات الجانب الميداني للبحث وتحكيم أدواته ، وحساب صدق وثبات الأدوات.
٤) معايير تتعلق بنتائج البحث وتفسيرها بأسلوب علمي موضوعي دقيق.
٥) معايير تتعلق بالمصادر والمراجع المستخدمة في البحث(جمال علي الدهشان ،٢٠١٠م).

معوقات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

لقد أشار أحد الباحثين إلى أن عملية النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تواجه مجموعة من المعوقات ، ويمكن القول أن الجامعات المصرية تعاني من تلك المعوقات بدرجة كبيرة ، وهذه المعوقات تتضمن ما يلي:

- ارتفاع تكاليف البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية الدولية ذات معامل التأثير المرتفع.
- صعوبة مواكبة الباحثين للتغيرات المتلاحقة في مجال النشر العلمي والتي تتطلب مزيد من المهارات والكفاءات العلمية والبحثية الحديثة.

- تباين معايير النشر العلمي للبحوث من مجلة إلى أخرى مما يحدث نوعًا من التخبط لدى الباحثين عند نشر البحوث العلمية.
- ضعف الاهتمام بمجالات التعاون الدولي بين الجامعات والمجلات العلمية العالمية مما يؤدي إلى التنميط في نشر البحوث العلمية في تلك المجلات(Truth, Frank,2012).

كما أورد "**زحلان**" في كتاب له بعنوان "**العرب وتحديات العلم والتقانة: تقدم دون تغيير**" بعض التحديات التي تواجه الجامعات العربية والمصرية كما يلي:

- ضعف الدعم المالي المقدم للمجلات العلمية المصرية والعربية مما يؤثر على انتظام صدور المجلات العلمية وبالتالي يؤثر على مصداقية المجلات العلمية ويجعل الباحثين يعزفون عن النشر بها.
- الانفصال بين البحوث العلمية ومؤسسات المجتمع مما يتسبب في ضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلمية المنشورة في برامج التنمية.
- ضعف تكوين فرق بحثية تعمل في ضوء إستراتيجية واضحة لإثراء البحث العلمي تتوافق مع الخطط الإستراتيجية للبلاد العربية(أنطوان زحلان ، ١٩٩٩م:٦٢).
- ضعف الاهتمام بالبحوث البينية التي تتطلب مزيد من التعاون والتفاعل بين التخصصات العلمية المتعددة لحل المشكلات المعقدة مما يؤثر على نتائج البحوث العلمية ويجعلها لا ترقى إلى مستوى النشر العلمي الدولي.

لذا يمكن القول أن الاهتمام بنشر البحوث العلمية بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية سوف يسهم في تطوير البحث العلمي على المستوى القومي والعالمي والذي يعود على المجتمع المصري بالاستفادة في برامجه وخططه التنموية ودعم عملية النشر العلمي الدولي للبحوث.

واقع النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات المصرية والعربية

لقد اتضح من خلال دليل النشر العلمي(**Scientific Citation Index**) أنه يتدنى نصيب البلدان العربية من النشر العلمي إلى أقل من سدس نصيبهم من سكان العالم٠.٠٧% ، وهذا على حين يرتفع نصيب إسرائيل من النشر العلمي إلى عشرة اضعاف نصيبهم من سكان العامل. وهذا يظهر الضعف العلمي العربي فحسب ، بل وتفوق الدول الأجنبية علميًا على دول الوطن العربي(نادر فرجاني،٢٠٠٠م:٧٣).

وفي ضوء ما سبق توصلت إحدى الدراسات إلى السبب في عدم تفوق الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية يرجع إلى ضعف الجهود التي تبذلها الجامعات المصرية لتطوير النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وعدم تحقيق جودة البحث العلمي بها مما جعلها تحتل مراتب متأخرة في معايير التصنيفات العلمية للجامعات(كريمان بكنام صدقي،٢٠١٥م:٢٣٢). حيث تفتقر معظم الدول العربية إلى سياسات واضحة للبحث العلمي ، والتي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات والمراكز البحثية اللازمة وتوفير الإمكانيات المادية الضرورية اللازمة للنشر العلمي الدولي (صلاح عباس،٢٠٠٤م:١١٣).

ووفقًا لقاعدة البيانات العالميةSCOPUS حافظت مؤسسات مصر العلمية والبحثية علي تقدمها السريع في منظومة الأبحاث العلمية المنشورة دوليًا، حيث تم نشر١٨ ألفا و٧٢٢ بحثا علميا باسم تلك المؤسسات في المجلات الدولية المرموقة لتحتل مصر المركز الـ٣٦ عالميا بين الدول الأكثر إنتاجا للأبحاث العلمية خلال عام.٢٠١٧م ، مما نتج عنه ظهور عدد من الجامعات المصرية في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات في ظل هوس عالمي بتلك التصنيفات ، ورغم ذلك التقدم ؛ فإن الخبراء يحذرون من الانجراف وراء ذلك الهوس علي حساب إنتاج أبحاث علمية قابلة للتطبيق ، وكذلك المشكلات التي نشأت نتيجة السعي إلي التميز في النشر الدولي والتي كان من بينها الاهتمام بالكم علي حساب الكيف ، مما نتج عن ذلك تحول عملية النشر العلمي إلي عبء بيروقراطي يتم التحايل عليه بالعديد من الحيل ، فضلا عن تعرض العديد من الباحثين للنصب من جانب مجلات غير معترف بها (عبد الرحمن عبادي).

ومن الملاحظ أنه لا يوجد نظام واحد للتعامل مع منظومة النشر العلمي الدولي بين الجامعات والمراكز البحثية وهو ما يتسبب في حدوث حالة من الفوضى مما ينعكس على نصيب كل عضو تدريس من الأبحاث ، حيث يوضح مؤشر البحث العلمي لشهر مايو٢٠١٨ فبرغم من تصدر جامعة القاهرة قائمة أكثر المؤسسات المصرية نشرا للأبحاث العلمية بعدد٣٥٠٧ أبحاث تأتي بعدها وبفارق كبير جامعة عين شمس بعدد١٩٦١ بحثا ، وبرغم تصدر جامعة القاهرة قائمة الأكثر نشرا علي مستوي مؤسسات مصر العلمية فإن عدد المنشور يقل كثيرا عن عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة وهو ما يؤكد أن نشر الأبحاث العلمية دوليا بات مرتبطا بدورة الترقيات والتوظيف ، حيث يلجأ إليها فقط المضطر للترقية والوظيفة بسبب التعقيدات والقيود الإدارية وضعف مكافآت النشر.

وعلى النقيض من ذلك فإن المجلات المرموقة في الجامعات المتقدمة تتسم بقواعد وشروط للنشر تضمن من خلالها الحصول على البحوث الرصينة والمتميزة في المجال ، ويمكن تصفح المواقع الإلكترونية لبعض المجلات المرموقة التي تتصدر التصنيفات الدولية في قواعد البيانات المتخصصة في تقييم المجلات العلمية مثل **(ISI –SSCI)** ،**(Scopus)** لقراءة قواعد وشروط النشر فيها وكيفية فحص وتقييم البحوث العلمية المقدمة للنشر فيها ، ويلاحظ أن نسبة عدد البحوث المقبولة للنشر في هذه المجلات إلى عدد البحوث المقدمة للنشر فيها لا تزيد عن ٢٠ ، % ، وبعض المجلات تنخفض إلى ٥ .% وهذا يوضح كيف تعمل شروط وقواعد النشر كشبكة تصفية فعالة(هشام بركات بشر،٢٠١٨م:١١٩).

متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات

توجد مجموعة من المتطلبات التي تساعد على النهوض بالنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في جامعات الوطن العربي تتمثل في:

١) إنشاء مؤسسة علمية معتمدة لدى الجامعات العربية تختص بتقرير نمط الكتابة العلمية لمختلف فروع العلوم الطبيعية والإنسانية.
٢) إنشاء قاعدة بيانات عربية معتمدة دوليًا تكون مهمتها تحكيم وتصنيف واعتماد الدوريات والمجلات العلمية لأغراض النشر العلمي الدولي.
٣) التحول نحو النشر العلمي الإلكتروني للمجلات العلمية التي توفر للباحثين سبل النشر فيها ، وإصدار نسخة إلكترونية إلى جانب النسخة الورقية في جميع أعداد المجلات العلمية.
٤) إلزام هيئات تحرير المجلات العلمية بضبط البحوث العلمية المنشورة علميًا ولغويًا ، وإلزامهم بالخضوع لمعايير التقييم للفهرسة في قواعد البيانات الدولية.
٥) إلزام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعايير الأخلاقية التي تضعها كل مجلة علمية عند نشر بحوثهم العلمية(Alkhalili, K. Y., Ahmad & E. W., Abdel-Aty, M,2014:735-742).
٦) تنوع مصادر الأبحاث العلمية المنشورة في المجلة الواحدة لتغطي عددًا كبيرًا من البلاد والجنسيات المختلفة للباحثين.
٧) عقد دورات تدريبية مكثفة لأعضاء هينة التدريس ومعاونيهم للتعرف على كل ما هو جديد في مجال النشر العلمي الدولي بنوعيه الورقي والإلكتروني ، وإصدار دليل شامل للبحوث العلمية.
٨) أن تلتزم كل مجلة علمية بالإعلان عن أفضل بحث منشور فيها وتخصيص جائزة مادية ومعنوية له حتى يكون نبراسًا لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم(APA:2010).

مؤشرات النشر العلمي الدولي International Scholar Publishing Indicators (James Testa,2006:137-138)

لقد قامت المؤسسات العالمية بوضع مؤشرات معينة للنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تتمثل في الاتي:

١) مؤشر الاستشهاد و الاقتباس العلمي الإضافي(SCIE):

وهو مؤشر عالمي متعدد التخصصات العلمية يغطي حوالي ستة آلاف ومئتين(٦٢٠٠) دورية في العلوم والطب والزراعة والتكنولوجيا والعلوم السلوكية ، ويتوفر SCIE عبر الإنترنت من خلال شبكة العلوم. ويعد مؤشر الاقتباس العلمي (SCI) مجموعة فرعية من SCIE المتوفرة على قرص مضغوط ، ويضم ما يقارب ثلاثة آلاف وثماني مائة(٣٨٠٠) مجلة علمية وسلاسل كتب ، ويتضمن هذا المؤشر أفضل مجلة علمية من كل بلد بشرط أن تفي بجميع معايير الاختيار القياسية.

٢) مؤشر الاستشهاد في العلوم الاجتماعية(SSCI):

يتضمن مؤشر الاستشهاد في العلوم الاجتماعية ألفًا سبعمائة ثماني وتسعين(١٧٩٨) مجلة علمية ، حيث يتم تضمين مقاييس الاستشهاد القياسية في معايير الاختيار ، مع الأخذ في الاعتبار أن عوامل التأثير ومعدلات الاستشهاد الكلي في العلوم الاجتماعية تكون عمومًا أقل من تلك الموجودة في العلوم الطبيعية والتي تميل إلى الارتفاع ، والذروة والرفض ، كما أصبحت تغطية المجلات الإقليمية غير الإنجليزية في SSCI مهمة بشكل متزايد لـ Thomson Scientific.

٣) مؤشر الاستشهادات الأدبية والإنسانية(AHCI):

يغطي مؤشر الاستشهادات الأدبية والإنسانية ألفًا ومائة وثلاثة وعشرين(١١٢٣) مجلة علمية ، على الرغم من أن تلك المجلات جميعًا تخضع لمعايير اختيار تومسون العلمية ، إلا أن الاستشهادات في الآداب والعلوم الإنسانية لا تتبع بالضرورة النمط الذي يقتبس منه الاستشهاد بمواد العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك ، تشير مقالات مجلة الآداب والعلوم الإنسانية في كثير من الأحيان إلى مصادر غير يومية (مثل الكتب والمؤلفات الموسيقية والأعمال الأدبية) ؛ وبالتالي فإن بيانات الاستشهاد تصبح أقل أهمية في تقييمات الدوريات في الآداب والعلوم الإنسانية ؛ رغم أنها مفيدة في بعض التخصصات.

٤) مؤشر الاستشهاد الاسباني(SCI):

تم نشر إحدى وخمسون(٥١) مجلة في شبكة العلوم في إسبانيا: منها ثلاثون(٣٠) مجلة في SCIE، وتسعة عشرة(١٩) مجلة في مؤشر الاستشهادات الأدبية والإنسانية AHCI ، ومجلتان في مؤشر الاستشهاد في العلوم الاجتماعية SSCI ، ومن المتوقع أن يتم إضافة إحدى وعشرون(٢١) مجلة أخرى في المستقبل القريب إلى ذلك الكم الذي تم نشره من المجلات العلمية.

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية لتوفير متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية في ضوء توجهات مجتمع المعرفة

أولاً: مفهوم الرؤية المستقبلية

تعد المعرفة عماد مجتمع المعرفة ؛ لذا فإن التجديد في مجال البحث العلمي المنتج للمعرفة يمثل جوهر ذلك المجتمع ، ويسهم النشر العلمي الدولي في الوفاء باحتياجات مجتمع المعرفة ، من خلال من إجراء البحوث العلمية على المستوى العالمي ونشر نتائجها حتى يمكن الاستفادة منها بأقصى قدر مستطاع في المستقبل القريب.

لذا فإن الرؤية المستقبلية تتبلور في تحديد متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية في توجهات المجتمع المعرفي ؛ حيث إن نسبة البحوث العلمية المنشورة دوليًا مازالت بعيدة عن ميدان التنافس العالمي بين الجامعات وذلك بسب عديد من التحديات التي تتمثل إحجام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عن النشر العلمي الدولي ، وارتفاع تكاليف البحوث المشورة دوليًا ، والقيود الصارمة التي تضعها المجلات العلمية الدولية.

ثانيًا: منطلقات الرؤية المستقبلية

تنطلق الرؤية المستقبلية من مجموعة من المنطلقات هي:

- يسهم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تقدم المعرفة العلمية ، والأوراق البحثية والدراسات التي يتم تقديمها إلى الدوريات العلمية سواء أكانت باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية.
- يسهم النشر العلمي الدولي في إضافة معرفة جديدة الى المعرفة الحالية في مختلف فروع المعرفة الإنسانية.
- تخضع البحوث العلمية للتحكيم من قبل الأساتذة في نفس تخصص مجال البحث المراد نشره.

- تبدأ عملية النشر العلمي الدولي بدافعية الباحث نحو كتابة بحث علمي حول مشكلة معينة.
- يهدف مجتمع المعرفة إلى إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للوصول إلى المعلومات ، وتوفير الآليات لاكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها، ومن ثم لا يوجد خيارات أمام المجتمع سوى الاستعداد لولوج مجتمع المعرفة.
- يسهم البحث العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تشكيل مكونات مجتمع المعرفة ، باعتباره المسئول عن صناعة المعرفة ، والمسئول عن إعداد رأس المال البشرى صانع المعرفة ومطبقها.

ثالثًا: هدف الرؤية المستقبلية

تهدف الرؤية المستقبلية إلى متطلبات الارتقاء بالنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية في ضوء التوجهات العالمية لمجتمع المعرفة بمفهومه الشامل.

رابعًا: توجهات الرؤية المستقبلية

تتسم الرؤية المستقبلية بعدة توجهات تتضمن ، التوجه المؤسسي ، التوجه التعليمي والبحثي والتوجه العالمي ، ويمكن توضيح هذه التوجهات كما يلي:

التوجه المؤسسي

- تساعد الرؤية المستقبلية في تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية مما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق متطلباته.
- تساعد القيادات الجامعية على تحفيز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لنشر البحوث العلمية على المستوى الدولي مما يزيد من القدرة التنافسية للجامعات المصرية.
- تساعد دور النشر على تبني بعض السياسات التي ترفع من قيمة معامل التأثير للمجلات العلمية مما يحقق رصانة هذه المجلات.

التوجه التعليمي والبحثي

- تفيد الرؤية المستقبلية أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في كيفية نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية المرموقة مما يجعلهم يبذلون قصاري جهدهم لتحسين مخرجاتهم البحثية.
- تساعد في تقدم المعرفة وتراكمها وتضافر جهود العلماء والباحثين في شتى التخصصات العلمية.
- تساعد في الحفاظ على التراث العلمي عن طريق دراسته وبحثه وتمكين الباحثين من الوصول ، وتعزيز المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

التوجه العالمي

- يستفيد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة معلومات جديدة عن النشر العلمي الدولي من خلال نشر البحوث في المجلات العالمية.
- توثيق الانتاج العلمي الدولي بما يعزز تشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على إنتاج بحوث علمية أصيلة ومبتكرة كقنوات اتصال لنشر المعرفة على المستوي العالمي.
- تحقيق التعاون مع مؤسسات النشر المحلية والأجنبية عن طريق تبادل الخبرات والمهارات في مجال النشر العلمي الدولي.
- نشر الإنجازات العلمية للجامعات المصرية وإيصالها إلى الدوائر العلمية على المستوي العالمي وتوثيق العلاقات العلمية مع الجامعات الأخرى.

خامسًا: آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية

يمكن تنفيذ الرؤية المستقبلية من خلال تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة للارتقاء بالنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية، وهي على النحو التالي:

متطلبات تتعلق بالقيادات الجامعية

- تحفيز القيادات الجامعية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على نشر البحوث العلمية على المستوى العالمي.
- تعقد القيادات الجامعية المؤتمرات والندوات حول أهمية النشر العلمي الدولي وفوائده لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وإبراز أهمية النشر العلمي الدولي في تطوير البحث العلمي في عديد من الجامعات العالمية المتقدمة.

متطلبات تتعلق بالتمويل

- توفير التمويل اللازم للمجلات العلمية من قبل مؤسسات المجتمع ، وعقد المشاريع الخاصة بالنشر العلمي الدولي والاهتمام بتحقيق الجودة للمجلات العلمية وقياس معامل التأثير Impact Factor لها ، والاستفادة من الخبرات العالمية في ذلك المجال.

متطلبات تتعلق بدور النشر

- إنشاء دور نشر متخصصة بالجامعات المصرية والعربية على غرار دور النشر العالمية تخضع لها المجلات العلمية تتولى الإشراف عليها منظمة تشارك في عضويتها عديد من الجامعات.

- التزام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعايير التي تضعها دار النشر التي يريدون النشر فيها.
- التعاون والتنسيق بين دور النشر العلمي من خلال فتح قنوات اتصال فعالة والاتفاق على معايير واضحة لنشر البحوث العلمية ، ومتابعة ما يصدر من معايير وأفكار جديدة عن النشر العلمي على المستوى العالمي.

متطلبات تتعلق بالتكنولوجيا

- الحرص على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال النشر العلمي الدولي وعقد الدورات التدريبية على كيفية استخدامها.
- إنشاء بوابة للمجلات العلمية التي تصدرها الجامعات المصرية والعربية تعمل كقاعدة بيانات يكون الهدف منها إعلام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالإنتاج الفكري المنشور عالميًا.

متطلبات تتعلق بالمجلة العلمية

- اختيار رؤساء وأعضاء هيئات تحرير المجلات ذوي الكفاءة العلمية والبحثية على المستوى الدولي.
- إرشاد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إلى اتباع الأساليب العلمية الصحيحة عند تقديم أصول أبحاثهم وفقًا لسياسة المجلات العلمية الدولية.
- تحديد المجلات العلمية الصادرة الشهرية والفصلية والسنوية ، وتحديد معامل تأثير معتمدة دوليًا لتقييم الباحثين والمؤسسات التي تصدر عنها المجلات العلمية.
- وضع معايير علمية لإدراج أوعية النشر العلمي الدولي لمجلات العلمية والمؤتمرات في ضوء التوجهات العالمية.

متطلبات تتعلق بالبحوث العلمية

- أن يكون عدد كلمات وأشكال وجداول ومراجع البحث متناسب.
- ألا يكون البحث المراد نشره منشورًا في مجلة أخرى.
- يقوم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بتقديم نسخة إلكترونية Word من البحوث العلمية المراد نشرها من خلال الإيميل الخاص بالمجلة العلمية.

سادسًا: ضمانات نجاح الرؤية المستقبلية

توجد مجموعة من الضمانات التي تساعد على نجاح الرؤية المستقبلية تتضمن ما يلي:

- إنشاء إدارة تتولى ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد البيانات العالمية والعمل على تشجيع البحوث العلمية المتميزة في مجال النشر العلمي الدولي.
- زيادة المخصصات المالية للبحوث المنشورة دوليًا.
- فتح قنوات اتصال بين الباحثين على مستوى العالم لتبادل الخبرات العلمية.
- تشجيع الفرق البحثية والبحوث البينية داخل الجامعات.
- الاهتمام بالنشر العلمي الدولي كمقرر دراسي ضمن مقررات المرحلة الجامعية الأولى.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على نشر البحوث العلمية على المستوى العالمي.
- رصد جوائز مالية لأفضل بحث منشور دوليًا لرفع الروح المعنوية للباحثين.
- عقد دورات تدريبية للباحثين للتعرف على تقنيات النشر العلمي الدولي.

مراجع البحث

أولاً: مراجع عربية

١) إبراهيم أحمد الشرع، وطلال الزعبي ، "مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية" ، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد(٣٨) ، ملحق (٤) ،٢٠١١م، ص ص١٣٩٩-١٤٢٠.

٢) أحمد محمد عبدالعزيز ، مرتكزات الأدوار الجديدة للجامعات المصرية لمواكبة مجتمع المعرفة رؤية استراتيجية ، **المؤتمر الدولى الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)، فى الفترة من ١٣-١٥ يوليو** ، المجلد(٢) ، القاهرة: المركز العربى للتعليم والتنمية ،٢٠١٠م.

٣) أسامة جمال القلش ، النشر العلمي بمعهد البحوث والدراسات العربية: دراسة تحليلية ، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات** ، المجلد(١) ، العدد(١) ، ٢٠١٦م ، ص٥٨.

٤) أماني فرغلي جلال ، تطوير الأداء الجامعي في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات : دراسة ميدانية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨م ، ص ص٢٤٧-٢٥٢.

٥) أمل أحمد حسن & مها مراد علي ، معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم الإنسانية بجامعة المنيا: دراسة ميدانية ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس تصدرها جامعة المنيا** ، المجلد(٣٢) ، العدد(٤) ، الجزء(٢) أكتوبر ،٢٠١٧م ، ص ص٣٣٠-٣٩٢.

٦) أمل صلاح محمود ، النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية ، **المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات : النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول** ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، ٢٠١٧م ، ص ص١-٣٤.

٧) أنطوان زحلان ، **العرب وتحديات العلم والتقانة: تقدم دون تغيير** ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٩م ، ص٦٢.

٨) بضياف عبد المالك وأخرون ، استشراف مستقبل الجامعات العربية في ضوء التصنيفات الدولية ، **المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**(٨-٩فبراير٢٠١٦م) ، ٢٠١٦م ، ص٢٥٥.

٩) تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام٢٠٠٣م : **نحو إقامة مجتمع المعرفة** ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، ٢٠٠٣م ، ص١٦٣.

١٠) تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٠/٢٠١١م ، **إعداد الاجيال الناشئة لمجتمع المعرفة** ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، ٢٠٠٣م ، ص٤.

١١) جرجار منير ، أسماء حراتي ، معايير نشر المقال العلمي في المجلات العلمية المحكمة في ميدان العلوم الاجتماعية، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع** ، العدد(١٤) ، ٢٠١٨م ، ص٢٦٦.

١٢) جمال علي الدهشان ، العلاقة الإستراتيجية بين البحث العلمي الجامي والصناعة: الواقع والآفاق المستقبلية ، **ورقة عمل مقدمة إلى الندوة السابعة لقسم أصول التربية** كلية التربية بطنطا ، ٢٠١٠م.

١٣) خليل يوسف الخليلي ، التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي ، **المؤتمر العلمي العاشر بعنوان: البحث التربوي في الوطن العربي "رؤى المستقبل"**، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، مصر ، المجلد(١) ،٢٠١٠م ، ص ص٤٠٣-٤١٩.

١٤) زياد بركات & كفاح حسن ، حاجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا تخصص التربية في الجامعات الفلسطينية ، **المؤتمر الأول لعمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية** ، ٢٠٠٩م، ص١١٣.

١٥) سالم بن محمد السالم ، المجلات العلمية العربية والانطلاق نحو العالمية ، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد(١٤) ، ٢٠١٢م ، ص٦.

١٦) سيد عبد الظاهر محمود ، الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لتطبيق الجامعات المصرية لمعايير التصنيف الدولي: دراسة مقارنة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨م.

١٧) صلاح عباس ، **العولمة وآثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث**، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤م ، ص١١٣.

١٨) عبد الحفيظ سعيد مقدم ، معايير تقييم البحوث والرسائل الجامعية ، **بحث مقدم إلى الملتقى الأول بعنوان: تجويد الرسائل والأطروحات وتفعيل دورها في التنمية الشاملة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية ، ١٠-١٢ أكتوبر ، ٢٠١١م ، ص٤.

١٩) عبد اللطيف حسين حيدر ، الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة ، **مجلة كلية التربية جامعة الامارات العربية المتحدة** ، العدد (٢١) ، ٢٠٠٤م.

٢٠) علي كمال معبد ، عمر محمد مرسي ، تصور مقترح للتربية الإبداعية لتلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، **المجلة العلمية تصدر عن كلية التربية بالوادي الجديد** ، المجلد(١)، العدد(١) ، يوليو ٢٠٠٨م.

٢١) فرانشيسكو خافيير كارلو ، مدن المعرفة: المداخل والخبرات والرؤى ، ترجمة خالد على يوسف ، **مجلة عالم المعرفة** ، العدد (٣٨١)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، أكتوبر ٢٠١١م ، ص ص٢٠٠-٢٠٧.

٢٢) كريمان بكنام صدقي ، التصنيفات العالمية للجامعات: نماذج مختارة من الجامعات العالمية والعربية والمصرية ، **مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي** ، العدد(٣) ، ٢٠١٥م ، ص٢٣٢.

٢٣) محمد أحمد ثابت ، النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي: جامعة أسيوط أنموذجًا ، **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، المجلد(٢٤) ، العدد(٤٧) ، ٢٠١٧م ، ص ص٣٥٣-٣٩٠.

٢٤) محي الدين توق ، ضياء الدين زاهر ، **الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي** ، المملكة العربية السعودية الرياض: مكتب التربية العربي، ١٩٨٩م، ص٨٧.

٢٥) منال السيد أحمد ، خصائص مجتمع المعرفة وشموله لمجتمع المعلومات وسياساته: مدى توافق السياسة المعلوماتية الصينية للمجتمع المعرفي المصري والعربي ، **مجلة اعلم** ، العدد(١٤) ، فبراير، ٢٠١٥م ، ص ص١٣-٤٥.

٢٦) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، **التقرير العالمى لليونسكو من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة** ، باريس: صدر عن منظمة اليونسكو ، ٢٠٠٥م.

٢٧) مهرى أمين دياب & نجوى يوسف جمال الدين ، أهداف الجامعات فى مصر وقضاياها فى مجتمع المعرفة رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعتى القاهرة وبنها ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد(٤) ، أكتوبر ، ٢٠٠٧م ، ص ص١٨-٢٠.

٢٨) مؤسسة الفكر العربي ، **تقرير التنمية الثقافية العاشر** ، لبنان ، بيروت ، ٢٠١٨م ، ص٤١.

٢٩) نادر فرجاني ، الإمكانات البشرية والتقانية العربية ، **مجلة المستقبل العربي** ، العدد(٢٥٢) ،٢٠٠٠م

٣٠) نبيل على ، الوطن العربي في سياق مجتمع المعرفة ، في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة ، **المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي** ، دمشق، ١٥-١٨ ديسمبر ٢٠٠٣م ، ص ص٢٢٥-٢٢٨.

٣١) هشام بركات بشر ، النشر في المجلات العلمية المتميزة ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، المجلد(١) ، العدد(٢) ، ٢٠١٨م ، ص ص١١١-١٢٣.

٣٢) هشام بركات حسين ، النشر في المجلات العلمية المتميزة ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، المجلد(١)، العدد(٢) ، ٢٠١٨م ، ص ص١١١-١٢٣.

٣٣) عبد الرحمن عبادي ، بيزنس النشر الدولي وتصنيف الجامعات ، جريدة الأهرام المسائي متاحًا في
https://massai.ahram.org.eg/NewsQ/81181/258216.aspx

٣٤) غازي محمد عصاصه وأخرون ، تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية ، **المؤتمر العلمي الأول للمكتبات الجامعية في الألفية الثالثة** ، جامعة بنها ، ٢٠١٥م ، ص٤.

ثانيًا: مراجع أجنبية

35) Agnes, M., Public Libraries in the Knowledge World Cities: Core Services, **Libraries in Information World Cities**,Vol.63,No.4,2013,P.P.295-319.

36) Alexander O. Karpov ,Education in the Knowledge Society: Genesis of Concept and Reality , **International Journal of Environmental & Science Education** ,Vol. 11, NO. 17, 2016,P.9957.

37) Alkhalili, K. Y., Ahmad & E. W., Abde-Aty, M, Do we need Indices for Quantifying Arabic Journals and Researchers? **International Journal of Emerging Technology and Advanced Engineering**, Vol.5, No.4,2014,P.P.735-742.

38) Aly S. Gohar, et al ,Hindrances of International Publication of Egyptian Educational Researches from the Staff Members' Point of View at Damietta University, **Creative Education**, 2018, 9, 1680-1696.

39) American Psychological Association (APA), **APA Style: Publication Manual of the American Psychological Association**, Washington D. C.,2010.

40) Ana Lucia Cardoso Kirchhof , Maria Ribeiro Lacerda , Challenges and Prospects for Publishing Articles – Considerations Based on Statements from Authors and Publishers, **Text Context Nursing, Florianópolis** , Jan-Mar, Vol. 21,No.1,2012,P.P.185-193.

41) Andrea Cerroni: Steps towards a theory of the knowledge-society, Social Science Information 2018, Vol. 57(2) 322–343.

42) Andy Hargreaves ,**TEACHING IN THE KNOWLEDGE SOCIETY: Education in the Age of Insecurity**, Teachers College Columbia University New York and London,2003,P.24.

43) Baron, Josh et al , Creating Higher Education Academic and Information Technology Resources in an International Context, **Computers in the Schools**, Vol.27, No.3 – 4,2010.

44) Breekens, E. ,University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention. **Perspectives on Global Development and Technology**, Vol. 7, No. 1,2008, P.P.15 – 36

45) Breekens, E. , University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention. **Perspectives on Global Development and Technology**, Vol.7, No.1,2008, P.P.15-36.

46) Chan, Rosalind," Academic Publishing in Singapore : NUS Publishing Documents,Vol.1,2004.

47) Cortese, D. , the Critical Role of Higher Education in Creating a Sustainable Future. **Planning for Higher Education Joronal**,2003, P.19.

48) Evelyn Mae Tecson, Mendoza, Scientific and academic journals in the Philippines: status and challenges, Institute of Plant Breeding, College of Agriculture, University of the Philippines Los Baños, Laguna, **National Academy of Science and Technology Philippines**, Manila, Philippines,2015,P.P.73-78.

49) Flavia Bastos et al, the University and Its Libraries: Reactions and Resistance to Scientific Publishers, **Social Shaping of Digital Publishing: Exploring the Interplay Between Culture and Technology**, 2012,P.P.24-33.

50) G. Richtig et al, Problems and Challenges of Predatory Journals, **European Academy of Dermatology and Venereology**,2018,P.P.1-9.

51) Getachew Engida, **Building Inclusive Knowledge Societies: a Review of UNESCO's Action in Implementing the WSIS Outcomes,** United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization,2015,P.7.

52) Hahn, Karla; et al,: **the University's Role in the Dissemination of Research and Scholarship: A Call to Action**, Association of American Universities,2009.

53) Harzing , A.W., the Publish or Perish Book,**Melbourne**,Australia,Part3,2011.

54) Hesemeier, Susan Ann Adele. "Academic Publishing in a Digital World and the Future of the University Press." **M.D** ,University of Alberta ,Canada, 2003.

55) Howard, Jennifer, Digital Publishing, **Chronicle of Higher Education**, Vol.53,No.43,2007.

56) James Testa , the Thomson Scientific Journal Selection Process, **International Microbiology**, Vol.9, 2006,P.P.135-138.

57) James Testa , the Thomson Scientific Journal Selection Process, **International Microbiology**, Vol.9, 2006,P.P.135-138.

58) Kyle Siler, Future Challenges and Opportunities in Academic Publishing, **Canadian Journal of Sociology**, Vol. 42,No.1, 2017,P.P.83-114.

59) Kearns, P. , **Educational Research in The Knowledge Society, Key Trends in Europe & North America**. Published by National Centre for Vocational Education Research, Australia,2004,P.8.

60) Lages,C.,Pfajfar,G. & Shoham, A., Challenges in Conducting and Publishing Research on the Middle East and Africa in Leading Journals ,**International Marketing Review** ,Vol.32,No.1,2015,P.P.52-77.

61) Linda Bol & Douglas J. Hacker, Publishing in high quality journals: perspectives from overworked and unpaid reviewers, **J Comput High Educ** ,No.26,2014, P.40.

62) Linda Bol & Douglas J. Hacker, Publishing in High Quality Journals: Perspectives from Overworked and Unpaid Reviewers , **Journal of Computer Higher Education,**No.26,2014, P.P.39-53.

63) Marin Dinu, What is the Knowledge Society?, **Academy of Economic Studies,** Bucharest,2005,P.45.

64) Miltiadis D. Lytras & Miguel Angel Sicilia, the Knowledge Society: a Manifesto for Knowledge and Learning, **Int. J. Knowledge and Learning**, Vol.1, Nos.1:2, 2005,P.4.

65) Naim Hamdija Afgan & Maria G. Carvalho, the Knowledge Society: A Sustainability Paradigm, **a paper series of the South-East European Division of the World Academy of Art and Science (SEED-WAAS** ,Vol.1,No.1,2010,P.28.

66) Organization for Economic Co-operation & Development (OECD) ,**Tertiary Education for the Knowledge Society**, OECD Thematic Review of Tertiary Education : **Synthesis Report**,2008.

67) Raward, R, the Global Information Technology Report, **World Economic Forum**,2014.

68) Rajan, Y. S. , Towards a Knowledge Society in India: issues for management, **International journal of Information Technology and Management**,No.15,2003,P.7.

69) Rawda Ahmed Omer, International Scientific Publication in ISI Journals :Chances and Obstacles, **World Journal of Education**, Vol. 5, No. 6; 2015.

70) Regis Chireshe et al, Challenges in Academic Publishing: Editors' Views, **Journal Communication**,Vol.5,No.2,2014,P.P.95-100.

71) Scientific publication //available at https://rationalwiki.org/wiki/Scientific_publication.

72) Sima Ajami , Farideh Movahedi, Challenges for Authors and Publishers in Scientific Journal, **Scientific Journal**. Pak J Med Sci 2013;Vol.29,No.1,2013,P.P.432-436.

73) Slaus , I, Building a knowledge – based society : the Case of South East Europe ,**Futures** ,No. 39 , 2007,P.P. 986-996.

74) Truth, Frank, Pay Big to Publish Fast: Academic Journal Rackets, **Journal for Critical Education Policy Studies**, Vol.10,No.2,2012.

75) UNESCO , **Towards Knowledge Societies**. Published by the United Nations Educational, Paris,2005.

76) Valimaa, J. & Hoffman, D., Knowledge Society Discourse and Higher Education. **Higher Education Journal**, No.56,2008, pp.265- 285.

77) World Bank , **Constructing Knowledge Societies: New Challenges For Tertiary Education**. The World Bank Group, October,2002.

78) Yves, P, Learning Spaces: an ICT-enabled Model of Future Learning in the Knowledge-based Society. **European Journal of Education**, Vol.42, No.2, June,2007.